

## ملخص البحث بعنوان

### العوامل المؤثرة في قبول مشروع الأسرة البديلة لرعاية كبار السن في المجتمع المصري ومواجهتها من منظور تخطيطي

إعداد دكتورة/ وفاء يسرى إبراهيم - مدرس بقسم التنمية والتخطيط - كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة القاهرة - فرع الفيوم.

#### أولاً: مشكلة الدراسة:

لقد زاد الاهتمام بقضايا المسنين كثيراً في السنوات الأخيرة وذلك للزيادة في أعداد كبار السن والتقدم الخاص بمجال المسنين الذي أصبحت قضاياهم تشغل بال المخططين والاجتماعيين والمتخصصين في مجالات علم النفس، الاجتماع، الخدمة الاجتماعية.... الخ ومع هذا الاهتمام نجد نقصاً واضحاً في المنظمات المعنية بكبار السن وتركزها في بعض المحافظات والمدن الكبرى مما يتطلب أنظمة وآليات تنهض بمسئولية تقديم خدمات لكبار السن ومن هذه الخدمات (نظام الأسرة البديلة لرعاية كبار السن) وتم تنفيذ البرنامج في محافظات ورفضت بعض المحافظات المشروع وهذا ما استرعى انتباه الباحثة للبحث عن العوامل التي تؤدي إلى قبول أو رفض مشروع الأسرة البديلة للمسن وهذا ما تهدف إليه الدراسة الحالية.

#### ثانياً: أهداف الدراسة:-

- 1- تحديد كفاية الخدمات المقدمة للمسنين.
- 2- وصف وتحليل العوامل المؤثرة في قبول أو رفض خدمات المسنين.
- 3- وضع الأسس والمحددات الضرورية لبرامج المسنين مستقبلاً.
- 4- التحديد الواضح لدور المهن والتخصصات الإنسانية في التعامل لنجاح البرامج مستقبلاً.

#### ثالثاً: النظرية المستخدمة في الدراسة:

استخدمت الدراسة نظرية التغيير الاجتماعي

1- نوع الدراسة والمنهج المستخدم: استخدمت الدراسة البحث الوصفي المقارن ومعتمدة على منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة.

2- مجالات الدراسة: أ- المجال المكاني:- اختارت الباحثة محافظات أربعة هي محافظتي ( المنيا وأسوان) تمثلان محافظات الوجه القبلي وتقل بهما خدمات المسنين ومحافظتي القاهرة والدقهلية تمثلان محافظات يتم تنفيذ المشروع بهم.

ب- المجال البشري للدراسة: تم أخذ عينة من المسنين بواقع (٢٠) مبحوث من كل محافظة و(٦) خبراء في مجال العمل الاجتماعي ومجال المسنين.

#### خامساً: نتائج الدراسة :

أكدت نتائج الدراسة على وجود عوامل متعددة تؤثر في برامج وخدمات كبار السن منها (عوامل مجتمعية ، أسرية، ذاتية) وأكدت على ضرورة مواجهتها من خلال العديد من المهن والتخصصات ومنها الخدمة الاجتماعية كمهنة تتعامل مع مشكلات التغيير الاجتماعي وتسعى لتحقيق أهداف التنمية من خلال التخطيط الاجتماعي.